

## ● الحجاج وسعيد بن جبير ●

لما جيء بسعيد بن جبير بن هشام<sup>(١)</sup>  
بين يدي الحجاج سأله الحجاج :

- الحجاج : ما اسمك ؟  
سعيد : أنا سعيد بن جبير بن هشام الأسدي .  
الحجاج : بل أنت شقي بن كسير .  
سعيد : بل كانت أمي أعلم باسمي منك .  
الحجاج : شقيت أمك وشقيت أنت .  
سعيد : الغيب يعلمه غيرك .  
الحجاج : واللّه لأبدلنك بالدنيا ناراً تلظى .  
سعيد : واللّه لو علمت أن ذلك بيدك لاتخذتك إلهاً .  
الحجاج : فما قولك في محمد ﷺ .  
سعيد : نبيّ الرحمة وإمام الهدى .  
الحجاج : فماذا تقول في عليّ<sup>(٢)</sup> أهو في الجنة أم هو في النار ؟ .  
سعيد : لو دخلتها وعرفت من فيها عرفت أهلها .  
الحجاج : فما قولك في الخلفاء الراشدين ؟ .

(١) سعيد بن جبير: أبو عبد الله بن هشام الكوفي الأسدي ، سمع من أئمة الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وغيرهم ، كان من أئمة التابعين ومتقدميهم في التفسير والحديث والفقه ، له مناقب كثيرة ، قتله الحجاج صبراً وظلماً ، وهو ابن تسع وأربعين سنة ، ولم يعيش الحجاج بعده إلا أياماً .  
(٢) يعني الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .